

التبيان في إعراب القرآن

وغفر ان ذلك لمن عزم الامور والثاني أن الخبر أولئك أصحاب الجنة ولا مكلف معترض بينهما

قوله تعالى من غل هو حال من ما تجري من تحتهم الجملة في موضع الحال من الضمير المجرور بالاضافة والعامل فيها معنى الاضافة .

قوله تعالى هدانا لهذا قد ذكرناه في الفاتحة وما كنا الوأو للحال ويجوز أن تكون مستأنفة ويقرأ بحذف الوأو على الاستئناف و لنهتدي قد ذكرنا اعراب مثله في قوله تعالى ما كان ا□ ليذر المؤمنين أن هدانا هما في تأويل المصدر وموضعه رفع بالابتداء لأن الاسم الواقع بعد لولا هذه كذلك وجواب لولا محذوف دل عليه ما قبله تقديره لولا أن هدانا ا□ ما كنا لنهتدي وبهذا حسنت القراءة بحذف الوأو أن تلکم في أن وجهان أحدهما هي بمعنى أي ولا موضع لها وهي تفسير للنداء والثاني أنها مخففة من الثقيلة واسمها محذوف والجملة بعدها خبرها أي ونودوا أنه تلکم الجنة والهاء ضمير الشأن وموضع الكلام كله نصب بنودوا وجر على تقديره بأنه أورثتموها يقرأ بالاظهار على الأصل وبالاضغام لمشاركة التاء في الهمس وقربها منها في المخرج وموضع الجملة نصب على الحال من الجنة والعامل فيها ما في تلك من معنى الاشارة ولا يجوز أن يكون حالا من تلك لوجهين أحدهما أنه فصل بينهما بالخبر والثاني أن تلك مبتدأ والابتداء لا يعمل في الحال ويجوز أن تكون الجنة نعتا لتلكم أو بدلا وأورثتموها الخبر ولا يجوز أن تكون الجملة حالا من الكاف والميم لأن الكاف حرف للخطاب وصاحب الحال لا يكون حرفا ولأن الحال تكون بعد تمام الكلام والكلام لا يتم بتلكم .

قوله تعالى أن قد وجدنا أن يجوز أن تكون بمعنى أي وأن تكون مخففة حقا يجوز أن تكون حالا وأن تكون مفعولا ثانيا ويكون وجدنا بمعنى علمنا ما وعد ربكم حذف المفعول من وعد الثانية فيجوز أن يكون التقدير وعدكم وحذفه لدلالة الاول عليه ويجوز أن يكون التقدير ما وعد الفريقين يعني نعيمنا وعذابكم ويجوز أن يكون التقدير ما وعدنا ويقوي ذلك أن ما عليه أصحاب النار شر والمستعمل فيه أوعد ووعد يستعمل في الخير أكثر نعم حرف يجاب به عن الاستفهام في إثبات المستفهم عنه ونونها وعينها مفتوحتان ويقرأ بكسر العين وهي لغة ويجوز كسرهما جميعا على الاتباع بينهم يجوز